

يستفتونك + معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري +72-21-

0441-40-02+8102

سعد الشثري

صوابا الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم احبتي الكرام الى حلقة جديدة من برنامج الافتاء المباشر يستفتونك على قناة الرسالة الفضائية. اسعد بان يكون ضيفي في الاستوديو هو معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعادة بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء باسمكم وباسم فريق العمل نرحب بضيفنا في الاستوديو. اهلا وسهلا بكم شيخ سعيد. الله يحييك ارحب بك ارحب باخواني المشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. اه - 00:00:29

اهلا بكم وباسئلتكم واستفساراتكم الشرعية على الارقام التي تأتيكم تباعا على شاشة البرنامج. والاتصالات هذه الحلقة؟ من فلسطين ممدوح تفضل. السلام عليكم. عليكم السلام. تفضل. والله لو سمحت عندي سؤالين. تفضل. الاول. نعم - 00:00:49

اه في حالة الجمع المغرب مع العشاء بسبب المطر. هل تسقط سنة المغرب ام الراتبة راتبة المغرب؟ هل تسقط وتضلي السنة بالعشاء فقط يجب ان تضلي سنة المغرب بعد سنة العشاء بعد الجمع. واضح. السؤال الثاني؟ السؤال الثاني. السؤال الثاني بارك الله فيك - 00:01:09

الوضع اللي احنا بنعيشها يعني احيانا الواحد بيكون ماشي بالاسواق والمدن يرى يعني من الاشياء اللي مش لازم نشوفها يعني فاذا بده يغض البصر مية بالمية يعني بده يمشي وهو مغمض عينيه يعني. طيب واضح. تسمع الاجابة ممدوح. من السعودية - 00:01:29

خالد تفضل انا دكتور الشيخ لو سمحت. يسمعك. تفضل. مساء الخير. هلا وسهلا حياك الله. يا شيخ احبك في الله يا شيخ. احبك الله. احبك الله. عوض يعطونك الزملا ان شاء الله في الكنترول جزاك الله خير واياك شكرا ابو خالد من السعودية احمد تفضل - 00:01:49

تفضل يا احمد السلام عليكم. وعليكم السلام. تفضل بسؤالك مساك الله بالخير يا شيخنا. حياك الله مرحبا بك. يا شيخ لا هنت انتشرت عندنا في مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة في المدينة المنورة - 00:02:11

يتبعون آثار النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الشجرة مر من عندها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا المكان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في احد غزواته يصورونه - 00:02:28

يقولها في السناب ويروحون لها يعني رحلات يومية بشكل متكرر. طيب. واذا ناقشناهم بالشئ هذا يستشهدون باثاره اول اشياء منقولة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه. طيب طيب. هل واضح واضح - 00:02:38

تسمع الاجابة ان شاء الله. من ليبيا الاخ اه غيث سلام عليكم. عليكم السلام تفضل يا غيث والله انا شخصيا. تفضل يا شيخ محمد يختي توفيت منذ عام. رحمه الله. وكان في حسابها خمسة خمسة الف دينار. المهم - 00:02:52

مذهبا لجهة ووقفنا هذا المرتب. لكن تبين لنا بعد آآ بعد يعني فترة ان هناك مرتبات نزلت بعد الوفاة. طيب. ماذا افعل بهذه المرتبات؟ مع العلم يا شيخ اني عندي اخي يحتاج الى تكملة منزلته - 00:03:11

لن اعطيها لآخي ام اتصدق بها لغيري. طيب المرتبات هذي اللي بعد الوفاة هذي تعتبر آآ بعد الوفاة نعم. تعتبر هذه تعطى لها ان يعني نهاية خدمة او انها نزلت لها وبعد فترة سيقطعونها لانهم لم يبنوها اوراق آآ آآ انها خدمتهم - 00:03:31

نحن ذهبنا اليك هم لم يوقفوا المرتب في غفلة منهم. اها. طيب طيب تسمع الاجابة. السؤال الثاني. السؤال الثاني يا شيخ هناك من

يقول اه المقولة اه الله وفلان وليد يبس مثلا يقول انها جائزة ويستدل بقوله تعالى واطيعوا - [00:03:51](#)

واطيعوا رسوله واولي الامر منكم هل هذا صحيح؟ طيب تسمع الاجابة ان شاء الله شكرا لك من ليبيبا ايضا امة الله تفضلي الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. معلى عندي سؤالين يا شيخ ممكن؟ تفضلي. الاول تحسب بعدة متوفى عنها زوجها هي

منة وثلاثين - [00:04:11](#)

تعبت قوي تحصل الشهور القمرية. طيب. والثاني ما الواجب والقيام به عند الانتهاء من زوجها. بعد انتهاء العدة ها بعد انتهاء في

اليوم الاخير من قد ايه؟ طيب طيب تسمعين الاجابة ان شاء الله من العراق والاخت نورة تفضلي - [00:04:32](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام. تفضلي يا نورة. احبكم في الله يا اخي. احبك الله. تفضلي بسؤالك تفضلي آ ما حكم الافرادات التي

الافرادات البيضاء؟ طيب السؤال الثاني؟ آ معكم الرموش بالمناسبات يعني الوقت مؤقت - [00:04:53](#)

صبغة ها صبغ الرموش هذا ذات ورموش. والعدسات طيب. قراءة القرآن بس قراءة القرآن بالتليفون بالنسبة للحاضر بدون عض.

طيب طيب. تسمعي الاجابة؟ من اه تونس ام حمد تفضلي السلام عليكم ورحمة الله تعالى. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم

السلام ورحمة الله. بركاته. الان الان فضيلة الشيخ كيف اربع ركعات قبل - [00:05:20](#)

قبل ابدأ العصر اصلي اربع ركعات. آ كيف اغسل بينهما بتسليم معنى المدني كالمقربين؟ مفاتيحهم من المؤمنين والمسلمين. يوضح

بارك الله فيك. طيب طيب تسمعي يا جنى. بارك الله فيك. شكرا للاخوة جميعا. اه شيخ سعد الاخ احمد من اه - [00:05:51](#)

السعودية يقول انتشرت مواقع او مقاطع في مواقع التواصل الاجتماعي يقول خاصة في المدينة النبوية يصورون اماكنه يقولون هذا

ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بهذه الشجرة او انه صلى في هذا المكان ويقول وبعد ذلك الناس يتوافدون الى هذه الاماكن -

[00:06:11](#)

يقول انهم يستشهدون بفعل عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه كان يبحث عن الاماكن التي كان يصلي فيها النبي صلى الله عليه

وسلم ويفعل اه ويصلي في تلك الاماكن. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اللهم - [00:06:31](#)

اما بعد فان هذه المسألة يجتاحها جانبان. الجانب الاول صدق هذه المعلومات والثقة بها فان هذه المواقع ليست محلا صادرة من

جهات موثوقة. صحيح. وانما هم افراد لا صحة اقوالهم. ولا يعرف عنهم انهم من اهل الاختصاص في مثل هذا الشأن - [00:06:51](#)

الف هذه الكلمات وهذه التعليقات والكتابات لا ثقة فيها. وبالتالي لا يصح التعويل عليها وبدلك على هذا ما ذكره اخي العزيز من كون

بعضهم يقول هذه الشجرة صلى عندها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:22](#)

جلس تحتها. ومن المعلوم ان جميع الاشجار التي كانت في زمن النبوة قد فنيت وماتت. ولم يبق لها اثر وبالتالي يدلك مثل هذا على

ان هذه المعلومات لا يوثق فيها ولا يتأكد من - [00:07:42](#)

صحتها الجانب الثاني اذا تأكدنا انها صحيحة وانها اه صدق وانها ثابتة فحينئذ هل يشرع للناس ان يذهبوا اليها او ان آ يفعلوا شيئا

من العبادات عندها. فنقول حينئذ هذا - [00:08:02](#)

امر غير مشروع بل هو مخالف للهدى النبوي. فان من ذهب اليها وان كان يوافق صورة فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الظاهر الا

انه في الباطن يخالف فعل النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه - [00:08:23](#)

وسلم ذهب الى تلك المواطن لا بنية العبادة ولا بنية القرية وانما عرضت في طريقه دون ان يقصد اليها ومن ذهب اليها من المعاصرين

انما يذهب اليها قاصدا وانما يذهب اليها يريد اقتداء - [00:08:43](#)

ام بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما زعمه. ومن ثم فهذا وان وافق النبي صلى الله عليه وسلم في الصورة الا انه يخالفه في المقصد

والامر الباطن والموافقة في الامر الباطن وفي النيات والمقاصد اولى من الموافقة في الصورة الظاهرة. فمثلا من صلى - [00:09:05](#)

اه صلاة اه توافق صورة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لكن صاحبها يخالف في مقصده به مقصد النبي صلى الله عليه وسلم لم

تقبل صلواته تلك ولم تعتبر شرعا - [00:09:32](#)

ومن هنا فان موافقة اه الهدي النبوي في النية الباطنة اولى من موافقته في الصورة الظاهرة واما فعل ابن عمر في كونه كان يتتبع مواطن جلوس النبي صلى الله عليه وسلم واقامته عند ذهابه - [00:09:51](#)

الى مكة وعند وروده من مواطن المشاعر فهذا لانه كان يظن ان ذلك مقصود للشرع لذاته. مم. ولكن هذا القول من ابن عمر قد خالفه الصحابة جميعا ومنهم ابو بكر ومنهم ابوه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبقيه - [00:10:12](#)

في الصحابة فهذا القول انفرد به ابن عمر وخالف به اقوال بقيه الصحابة. والقاعدة الشرعية ان قول صحابي اذا خالفه غيره من الصحابة فان قوله لا يعتبر ولا يصح الاعتماد عليه ولا يجوز جعله - [00:10:39](#)

ودليلا شرعيا يعتمد عليه في اثبات الاحكام الشرعية. نعم. الاخ ممدوح من فلسطين يقول اذا بين صلاة المغرب والعشاء لاجل المطر. متى نصلي سنة الراتبة لصلاة المغرب؟ هل نجتمعها بعد العشاء - [00:10:59](#)

السنن الرواتب حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة ورغب فيها. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى لله ثنتي عشرة ركعة تطوعا في يوم بني له قصر في الجنة. ولذلك - [00:11:19](#)

احسن بالانسان ان يحافظ على هذه السنن الرواتب ومن السنن الرواتب ان يؤدي ركعتين بعد المغرب واذا جمع الانسان بين صلاتي المغرب والعشاء لمطر او مرض او نحوه فانه في هذا - [00:11:41](#)

به الحال آآ يستحب له ان يؤدي السنة الراتبة لما بعد المغرب بعد ان يكمل جمع مع صلاة العشاء معها من اجل ان يحوز على الاجر المرتب على السنن الرواتب لا حرم الله الجميع - [00:12:00](#)

الاجر والثواب. اللهم امين. يسأل ايضا اه عن اه المنكرات التي تكون في طريق الانسان وهو ذاهب او او ايب سواء في الاسواق او غيره في جميع البلاد الاسلامية وغير الاسلامية. يقول اذا الانسان حاول يغض بصره لا يستطيع. نعم. ورد في - [00:12:20](#)

الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون امورا تنكرونها. فمن انكر فقد ومن كره فقد سلم. لكن من رضي وتابع. ولذلك من استطاع ان يغض بصره وان لا يترك مجالا لدخول هذه المحرمات عليه فانه حينئذ - [00:12:39](#)

كونوا قد اسدى معروفًا لنفسه. مهم. فعندنا جانبان ينبغي ان يلاحظهما العبد في مسائل هذه المنكرات. الاول الاثم المترتب على مشاهدتها. فان العبد يعفى عنه متى كان ضرا الى مثل ذلك - [00:13:09](#)

كمشاهدة مثل هذه المحرمات او سماع بعض الاصوات التي قد تصل الى اذنيه حال مروره محلات تظهر اصوات المعازف ونحوها لكن يبقى عندنا الامر الثاني وهو التأثير على قلب الانسان - [00:13:30](#)

فان القلب يتأثر بالواردات التي ترد عليه من حواسه سمعا وبصرا وآآ ما يرد عليه في بقيه حواسه وذلك ان مثل هذه الامور تضعف القلب عن امور الطاعة وتوهن اه عزيمة الانسان في - [00:13:51](#)

امور العبادات. ولذا قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ومن هنا ينبغي بالانسان ان يجتنب هذه المواطن من اجل الا تؤثر على قلبه. فيضعف القلب سببها - [00:14:17](#)

ووصيتي لمن يبنتلى بالسكنى في تلك الديار التي يكثر فيها مثل هذه المعاصي. او يضطر الى الذهاب الى مواطن المحرمات ان يكثر من ذكر الله عز وجل وان يكثر من الطاعات وذلك - [00:14:37](#)

ان الذنوب والفتن تعرض على القلوب. فايما قلب اشربها نكت على قلبه نكتة سوداء. وايما قلب رفضها نكت فيه بنكتة بيضاء. وبالتالي يحرص الانسان على الاكثار من النقط البيضاء في قلبه ليكون هذا من اسباب سلامة هذا القلب وعدم استجابته - [00:14:57](#)

لما يكون مؤثرا عليه مظعفا لعزيمته على طاعة رب العزة والجلال. فالوصية لمن لتكثر آآ ممسته للذنوب او للمعاصي ولو بدون قصد منه ان يكثر من انواع الذكر والطاعات وقد جاء في السنن - [00:15:27](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه ابن عمر فسمع صوت مع صوت عزف فوضع النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه على اذنيه حتى لا يسمع. وكان ابن عمر يسمع وكان يسأله ان - [00:15:52](#)

الصوت انتهى الصوت حتى ابلغه بانتهائه. وما ذاك الا لخشية المصطفى صلى الله عليه وسلم من تأثير هذا الصوت عليه. فمن المعلوم

انه لا يأثم الانسان بذلك. لان ولذا لم يأمر النبي صلى الله - [00:16:12](#)

عليه وسلم ابن عمر بان يضع يديه على اذنيه. لكن مثل هذا مضعف للقلب لا حارس صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. الا يصل اليه شئ من هذا الصوت - [00:16:32](#)

ومن ثم فكلنا محتاج الى ان يكتر من الاستغفار ليجلو القلب وليبعد عنه اثار الذنوب والمعاصي التي تصل اليه. نعم. الاخ غيث من ليبيبا سأل عن اخته التي توفيت قبل عام يقول - [00:16:49](#)

اه وجدنا في البنكي لها بعض المرتبات اه مرتبات العمل. وبعد ذلك وجدنا ان بعض مرتباتها غفلة من اصحاب العمل قد نزلت لها في حسابها. ماذا نفعل بهذه المرتبات التي نزلت بعد وفاتها؟ وايضا اه يقول ان لي اخاه محتاجا هل - [00:17:09](#)

من ذلك هذه المرتبات مملوكة للجهة التي تصرف هذا الراتب سواء كانت وزارة او مؤسسة او شركة او مكتب عمل وليست مملوكة اختكم التي توفيت لان استحقاقها اه كان بظني انها حية وانها لا زالت مستمرة في عملها. ومن ثم فان - [00:17:29](#)

الورثة لا يستحقون هذا المال واخوها المحتاج لا يستحق هذا المال والواجب عليكم اعادة المال الى الجهة التي صرفت تلك المرتبات واخذكم لهذا المال اه بدون اه الرجوع الى تلك الجهة يعد من اخذ المال الحرام - [00:18:00](#)

هنا احد الاخوة في تويتر يقول تحصين الابناء والبنات هل يشترط فيه وضع اليد على جبين الابن او البنت او انه يحصنها وبدون وضع اليد على الجبين. اولا ينبغي بالانسان - [00:18:26](#)

ان ينوي عند قراءته للاذكار التي يحصن بها ابناؤه انه متقرب لذلك لله عز وجل يرغب في رضاه ويؤمل في الاجر الاخروي وثانيا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ ابناؤه - [00:18:42](#)

وكان يعوذهم بالله من آآ الجان وعين الانسان. فلما نزلت المعوذتان كان يعوذهم بهما. ومن هنا لم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عند التعويذ يضع يديه وبالتالي يقال وضع اليدين ليس امرا مشترطا في تحصين الابناء وتعويدهم - [00:19:05](#)

امة الله من ليبيبا سألت عن عدة المتوفى عنها زوجها تقول هل تحسب بالاشهر القمرية فقط او احسب بالاشهر الميلادية وتقول العدد كيف يكون؟ الامور المتعلقة بالتواريخ ربطها الشارع بالتواريخ القمرية. قال تعالى هو الذي جعل لكم الشمس ضياء - [00:19:35](#)

والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. فالمواقيت الشرعية مرتبطة بالتواريخ القمرية هم. ومن ذلك ما يتعلق امر الحج والصيام والزكاة وصلاة العيدين فهذه كلها مرتبطة بالتواريخ القمرية. ولا يجوز الاعتماد فيها على التاريخ - [00:20:05](#)

الشمسي. ومن ذلك ايضا ما يتعلق بالعدد بمثل قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فجعلها مرتبطة بالشهر - [00:20:36](#)

والشهر في لسان الشرع يراد به الشهر القمري. ولذا قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فجعل الشهر هو الشهر القمري - [00:21:00](#)

وكيفية حساب عدة المتوفى عنها تكون مراعاة الشهور القمرية. وتكون على وفق الاتي اولا الشهر الاول ان كانت الوفاة في اول يوم منه نظرنا للتاريخ آآ للشهر القمري. وان كانت في اثناء الشهر فانه يجعل الشهر الاول ثلاثين يوما. هم - [00:21:23](#)

واما الشهر الثاني والثالث والرابع فان المعول عليه في هذا النظر في التاريخ القمري. فاذا رؤي الهلال لثلاثة اشهر حينئذ تكون قد اكملت عدته ويبقى عندنا عشرة ايام كما هو منصوص الاية - [00:21:53](#)

ولذلك في مرات قد يكون عدة المتوفى عنها مئة وستة وعشرين يوما وقد تكون مئة وثلاثين يوما بحسب تمام الشهر او نقصانه. فالمقصود ان المعول عليه في هذا الباب النظر في الشهر القمري. نعم. سألت ايضا امة الله عن الاعمال التي تلزم المرأة في -

[00:22:19](#)

الاخير من انقضاء عدتها. نعم اليوم الاخير تكون ممتنعة من ما يمتنع منه المرأة المحادة. هم. وامتنان يكون بثلاثة امور امتناعها من الزينة وامتناعها من الطيب وامتناعها من الخروج من البيت لغير حاجة او ضرورة. فهذا الذي تمتنع منه - [00:22:50](#)

فعند نهاية اليوم الاخير يطلق لها اه يطلق لها حبل الاباحة الشرعية فيما يتعلق بهذه الامور. وليس هناك طريقة معينة للخروج من عدة

آ كانوا في الجاهلية لهم طرائق في الخروج من العدة مرة يأتون بطائر ويضعون فيه اشياء مرة يأتون - [00:23:14](#)

بجلد قد بلي ولكن هذه الامور قد ازاحها الشرع وجعل المرأة المحادة اذا انتهت عدتها جاز لها استعمال هذه الاشياء التي منعت منها في حال الاحداث. نعم من اسئلة تويتر شيخنا ابن غالب يقول هل يحتاج الانسان لطلب الفتوى دائما؟ ام يمكنه ان يعيش بدون ان يستفتي شيخا؟ اظن يقصد انه - [00:23:44](#)

يفعل مثل ما يفعل الناس. يقول وهل يأتهم الانسان اذا اتبع قول من يفتي الناس بخلاف الحق وهو لا يعرف ما ادلة المفتي ولكن يغلب على ظنه انه فقيه. لا يجوز للانسان ان يترك العمل بشرع الله في حياته. وما من - [00:24:14](#)

تقع للناس الا وفي شرع الله حكم لها قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. والناس في معرفة حكم الله على نوعين. فقهاء يرجعون الى الكتاب والسنة. كما قال تعالى قل اطيعوا الله والرسول. وقال اتبعوا ما انزل اليكم من - [00:24:34](#)

بكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون والصف الثاني من الناس من ليس قادرا على استخراج الاحكام من الادلة. لكونه لا يعرف الادلة او لا يتمكن من تطبيق قواعد الفهم والاستنباط - [00:25:00](#)

فمثل هؤلاء يجب عليهم سؤال العلماء. وقد قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة الا سألو اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال - [00:25:22](#)

قتلوه قتلهم الله وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر او لما جاءه الرجل يشتكيان قال احدهما واني قد سألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني الحديث فاقره على - [00:25:42](#)

وبالتالي ينبغي بل يجب على الانسان ان يسأل عن احكام اعماله قبل ان يقدم عليها فاذا اخذ فتوى في عمل من الاعمال ثم عمله واراد ان يكرره لم يحتج الى اخذ فتوى اخرى وتكفيه - [00:26:02](#)

والاولى بشرط ان تكون المسألة الجديدة مطابقة للمسألة الاولى واما اذا اخذ الانسان بفتوى من فقيه يظنه من اهل العلم وقامت القرائن على انه من اهل للفتوى فحين اذ تبرأ ذمته بذلك ويكون قد ادى ما عليه متى لم يعلم بمخالفة - [00:26:22](#)

بقول هذا المفتي للشرع ولم يعلم بوجود قول مفت اخر يخالفه فان علم بمخالفة المفتي الاول للشرع حرم عليه ان يعمل بقوله لانه مطالب بالعمل بالشرع وليس مطالبا بعمل بقول المفتي. المفتي انما هو قرين على وجود الحق. فمتى علمنا انه يخالف الحق لم - [00:26:50](#)

تصبح قرينة على ذلك واما اذا علم بقول فقيه اخر يخالفه فحين اذ يجب عليه ان يرجح بين القولين باعتبار ثلاث صفات. الصفة الاولى صفة العلم. فان من كان اعلم فهو حري ان يكون قوله اقرب الى الشرع - [00:27:19](#)

واصوب والصفة الثانية صفة الورع. فاذا تساوى الفقيهان في ظن المجتهد في مرتبة علمهما او لم يتمكن من الترجيح بينهما في ذلك نظر في ورعهما. فعمل بقول من يراه اورع عمل بقول من - [00:27:41](#)

يراه اورع لانه حري ان يوفق للصواب واما الصفة الثالثة فانه اذا لم يستطع ان يرجح بينهما بحسب العلم والورع نظر في اقوال غيرهما فعمل بقول الاكثر فان قول الاكثر حري ان يكون هو الشرع وهو الصواب ولذلك - [00:28:03](#)

يجب الترجيح بين اقوال المفتين. فانك لا تعمل بقول المفتي لانه فلان. وانما تعمل بقول المفتي انك يغلب على ظنك انه يوصلك الى شرع الله والى حكم رب العزة والجلال. ولذلك - [00:28:28](#)

قال تعالى اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. فاذا وجدت اقوال متعددة وجب الترجيح بينها بحسب الصفات السابقة والقول بان الانسان يعمل بما يغلب على ظنه انه شرع الله بدون ان يكون من اهل الفقه - [00:28:48](#)

واهل الاجتهاد فهذا قول على الله بلا علم. لانه يقول ابتداء شرع الله في كذا. ومخالفة لدين الله سبحانه وتعالى ومن هذا المنطلق جاءت النصوص برفع مكانة علماء الشريعة وبيان فضيلتهم وانهم يجب - [00:29:13](#)

والاخذ عنهم والصدور عن اقوالهم. قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون قال جل وعلا وما - [00:29:37](#)

اكان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا دعوا اليهم لعلمهم يحذرون.

فاوجب الله الاخذ باقوال اهل العلم وجعل وجعل من الواجبات - [00:29:57](#)

شرعية الحذر مما يحذر منه الفقهاء. بل في اوقات الفتن وادلهام الامور وخفاء المحق من المبطل امر الله عز وجل بالرجوع اليهم.

فقال سبحانه واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - [00:30:17](#)

ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا.

فهذا فيه دليل على ان من لم يأخذ باقوال العلماء فانه متبع - [00:30:37](#)

للسيطان وليس سائرا على شرع رب العزة والجلال. وقد استشهد الله عز وجل بالعلماء على شهادة التوحيد واستشهد بهم وبين انه

يستشهد بهم يوم القيامة في تبليغ الرسالة وصول احكام - [00:30:57](#)

الى الخلق في مواطن عديدة من كتابه. قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو واولو العلم والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو

العزیز الحكيم. نعم. هنا سؤال الاخ - [00:31:17](#)

اه سعيد قريب من اه سؤال الاخ اه الذي قبله يقول كيف يفعل من اه له نازلة معينة؟ يحتاج فيها الى فتوى خاصة لكنه لا يجد اي

شخص يمكنه ان يستفتيه خصوصا في بعض البلاد التي يندر فيها المفتين. من فضل الله عز وجل في زماننا - [00:31:37](#)

ان توفرت وسائل الاتصال وتمكن الناس من التواصل بالعلماء في مشارق الارض ومغاربها ولذلك من وقع عليه شيء من هذه المسائل

وجب عليه مراجعة اهل العلم الموثوقين وطرح المسألة عليهم. وقد يمتنع بعض الفقهاء من الجواب اما لكونه لم يجتهد في المسألة.

مهم. او لكونه يخشى مغبة - [00:31:57](#)

او فهما بسبب اختلاف اللهجات او اختلاف العادات التي قد يبنى عليها الحكم. فهذا ليس من المسوغات لان يترك الانسان سؤال اهل

العلم. وقد ذكر الفقهاء الاوائل مسألة في ان - [00:32:28](#)

من لم يجد فقيها في بلده يتمكن من سؤاله وجب عليه الرحلة الى الفقهاء من اجل ان يسألهم عما يحدث عليه ولكن هذا لم يعد

مما يحتاج اليه بسبب توفر وسائل الاتصال - [00:32:48](#)

من فضل رب العزة والجلال. الحمد لله. استأذنكم معالي الشيخ في استقبال بعض الاتصالات من العراق ابو عمر تفضل عليكم. وعليكم

السلام. تفضل بسؤالك جزاك الله خيرا. تفضل. استغلال المعزين بالبيت مدة يوم او يومين. ما حكم استغلالهم؟ طيب - [00:33:11](#)

السؤال الثاني وحكم الطعام اللي يصنع ابناء العزاء. من يصنع الطعام العزاء اهل العزاء اذا صنعوا الطعام للمحبين ما حكم هذا الطعام

الاكل من عنده؟ طيب طيب طيب تسمع الاجابة ان شاء الله. من السعودية سارة تفضلي - [00:33:34](#)

السلام عليكم. عليكم السلام. تفضلي يعطونك الاخوة في البترول. شكرا. من السعودية ابو افنان. اه السلام عليكم. عليكم السلام.

تفضل بسؤالك اه عندي سؤالين يا اخي. تفضل. اه السؤال الاول ما حكم العزاء لاهل الميت بعد ثلاثة ايام؟ طيب طيب استاذ -

[00:33:56](#)

تاني. السؤال الثاني السؤال الثاني ما حكم التشقير للنساء؟ طيب طيب تسمع الاجابة ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. واياك من معنى

شكرا للاخوة جميعا. اه بقي من اسئلة اه الاخوة اه الاخوة نورة من - [00:34:20](#)

العراق سألت ثلاثة اسئلة السؤال الاول عن الافرازات التي تخرج مع المرأة هل تعتبر هذه من الحيض او لا تعتد بها؟ بودي ان تتصل

مباشرة باحد المشايخ ليحجيبها فان هذه المسألة فيها تفصيل وذكر هذه التفصيلات في برنامج - [00:34:40](#)

تلفزيوني قد يقزز من نفوس بعض الحاضرين. نعم. اه سألت ايضا عن صبغ الرموش واستعمال اه العدسات الملونة اما بالنسبة

لاستعمال العدسات الملونة فهذا يشترط جوازه ثلاثة شروط. هم. الشرط الاول الا يكون - [00:35:00](#)

هنا مظرا. هم. فان كانت العدسات مظرة حرم حينئذ استعمالها. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ظرر ولا ظرار. والشرط الثاني

الا تكون ممن يلبس ممن يستعمل النقاب - [00:35:20](#)

طاب او البرقع امام آآ الرجال الاجانب. لان هذه العدسات زينة والمرأة قد امرت بعدم اظهار زينتها امام الرجال الاجانب. والشرط

الثالث ان يكون آآ هناك كإمكانية ازالته بلا ضرر وبعضهم يشترط اذن الزوج بذلك. نعم. اه سألت ايضا - [00:35:40](#)

عنا صبغ الرموش يا شيخنا؟ نعم اما بالنسبة للصبغ الرموش اذا لم يكن فيه مظرة فالاصل جوازه. نعم بعض الاسئلة من عمان احمد تفضل تفضل بسؤالك. السلام عليكم. عليكم السلام تفضل يا احمد. السلام ورحمة الله وبركاته. يا مرحبا يا شيخ - [00:36:10](#)

حيك الله الله يبارك فيك. انا اه عندي سؤالين. تفضل. السؤال الاول اسأل الشيخ الشيخ سعد تفضل انقطع من العراق الاخ محمد تفضل آآ عند الاخوة عند الاخوة في الكنترول اخذته قبل ان تخرج معنا على الهواء من السعودية يا ابو - [00:36:33](#)

فيصل سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضل بسؤالك لو تكرمت يصح الواحد لما راح يعتمر اه انه اول ما يطلب مكة يباشره العمرة او يستريح وبعدين العمرة والذي فعل الراحة قبل يباشر - [00:37:01](#)

طيب طيب تسمع الاجابة يا ابو فيصل ان شاء الله؟ شكرا الله يحفظك شكرا ابو فيصل شكرا للاخوة جميعا باقي من اسئلة الاخوة نورة من العراق يا شيخنا آآ انها سألت عن - [00:37:25](#)

اه قراءة اه القرآن للحائض من اه الجوال. جماهير اهل العلم يرون ان المرأة الحائض لا تقرأ القرآن وذلك ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رأسه في حجري - [00:37:35](#)

انا حائض فيقرأ القرآن. قالوا فدل هذا على ان مما استقر عند الصحابة ان قراءة القرآن تتنافى مع حال الحائض والامام مالك اجاز للحائض ان تقرأ القرآن بلا مس للمصحف اذا خشيت من نسيانه - [00:37:55](#)

والجمهور يقولون تكتفي بسماعة او بمشاهدته في غير المصحف. وحينئذ فالاولى بالمرأة حائض ان تجتنب قراءة القرآن وان تكتفي بسماعه ولو قدر انها تشاهد آآ القرآن الايات القرآنية في الجوال فحينئذ تكتفي بالتفكر فيها بدون قراءة لها - [00:38:18](#)

شيخنا فترة الحيض هل تعد مثل فترة المرض اذا كانت المرأة معتادة مثلا على قراءة القرآن فاذا كانت في هذه تمتنع لاجل هذا العذر الشرعي يكون لها الاجر. نعم يرجى ان يكون لها الاجر فان القاعدة الشرعية ان من كان راغبا في عمل صالح وبذل - [00:38:45](#)

اسبابه فممنع بعذر خارج عن ارادته انه يكتب له اجر ذلك العمل. هم. فقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من تبوك قال لاصحابه ان بالمدينة لرجالا ما قطعتم واديا - [00:39:05](#)

ولا سرتهم مسيرا الا شاركوكم في الاجر وفي لفظ ولا انفقتم نفقة حبسهم العذر. نعم. الاخ آآ ام حمد بن تونس سألت عن الاربع ركعات التي تصلى آآ بعد اذان - [00:39:25](#)

العصر وقبل آآ اقامة آآ صلاة العصر. آآ هذه الاربع ركعات كيف صفتها؟ نعم جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا. ومن ثم يستحب للانسان ان يصلي هذه الاربع قبل العصر - [00:39:43](#)

لكن اذا فاتت لم يشرع قضاؤها لانها ليست من السنن الرواتب وفتتها تفعل بركعتين ثم يسلم ثم يصلي ركعتين ثم يسلم. نعم. اذا صفتها مثل صفة الصلوات الاخرى لانها ذكرت قبل قليل كان فيها اذكار او نعم. هذه الاذكار - [00:40:04](#)

ليست في هذه الصلاة وانما هي في اه السنن التي تكون مع صلاة الظهر. اه سأل ابو عمر عن استقبال المعزين في البيت لمدة يوم او يومين او اكثر. التعزية - [00:40:24](#)

عند حصول الوفاة امر مشروع يتقرب به الى الله جل وعا قد سبت ان النبي صلى الله عليه وسلم عزي في وفاة بعض اصحابه وقد جاء في الخبر ان ان من عز مصابا كان له مثل اجره - [00:40:41](#)

والمراد بالتعزية تخفيف المصاب. مهم. عن من اصيب بمصيبة. ومن ذلك من توفي قريب له وذلك بان يذكر بالله او ان يبين فضل ذي الفضل لذلك كالمتوفى وما يرجى له من الخير الكثير في اخرته - [00:41:05](#)

ومن ثم فهذا هو المقصود بالتعزية فاما ما يفعله الناس من تكاليف يجعلونها في التركة او يقوم بها بعض الناس اه خارجة عن حدود التعزية فهي من الامور المخالفة للشرع - [00:41:32](#)

ومن امثلة ذلك وضع اللوائم الكثيرة ومن ذلك وضع السرادقات وترتيب الكراسي الكثيرة وجلب من يقوم بتوزيع الاشرية بانواعها. فهذا كله مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وما كان عليه رضوان الله عليهم - [00:41:52](#)

فالقُدوم الى بيت المتوفى للتعزية هذا جائز بشرط الا يكون فيه شيء من هذه المظاهر التي ذكرتها قبل قليل. وكم من انسان يكلف بالتكاليف الكثيرة ويؤخذ في عرضه ويتكلم في - [00:42:22](#)

من اجل انه لم يفعل هذه الامور المخالفة للشرع. وكم من انسان يخسر الاموال الكثيرة وقد يحجب عن بعض الورثة حقهم مما يستحقونه من الميراث باسم صرفها في مثل هذه الامور. ومن صرف شيئاً - [00:42:42](#)

من الميراث في هذه الامور وجب عليه ظمانه للورثة. ولا يجوز له ان يأخذ من التركة شيئاً في ذلك ولذلك على الناس ان يسيروا على الهدى النبوي الكريم والمقصد الشرعي في باب التعزية - [00:43:02](#)

هم. فالمقصود تخفيف المصاب وليس زيادة اه المصاب. قد يكلف اهل الميت بتكاليف لكن هذا مخالف للمقصد الشرعي الذي اراد بالتعزية ان يخفف المصاب عن اهل المصيبة. هم السؤال الثاني وانتم اجبتم على شيء منه يا شيخنا حكم صنع الطعام اذا كان ليس فيه اسراف وكان صنع الطعام لاهل البيت آآ هل - [00:43:22](#)

يجوز ان كذلك يشاركهم من اتى للتعزية؟ نعم كما تقدم ان ما كان تخفيفاً للمصاب عن اهل الميت فهو مشروع. هم. وما كان فيه اه تكليف لاهل الميت لم يكن مشروعاً. هؤلاء الذين يحضرون الطعنة لمن يأتي الى اهل الميت يكلفون اهل الميت تنظيف افئيتهم -

[00:43:52](#)

بيوتهم يكلفونهم ايضاً ما يتعلق بتنظيف هذه الاواني وبقايا الطعام ماذا يفعلون بها وبالتالي ليس هذا من الامور المشروعة وانما الطعام الذي يصنع لاهل الميت ممن يكون حاضراً يخفف عنهم فيه - [00:44:18](#)

مسألة صنع الطعام هذا امر جائز مشروع. واما ان يجلس عند اهل الميت الساعات الطوال. ويبقى آآ هؤلاء الاجانب يأتون من بلدان بعيدة ويمكنون عند اهل الميت ويكلفونهم في ترتيب امورهم - [00:44:38](#)

تهينتها كل هذا من الامور المخالفة للشرع والذي يخالف مقصود الشرع في باب التعزية ايضاً سؤال ابو افنان عن آآ التعزية ويقول ما حكم تعزية المصاب بعد ثلاثة ايام؟ نعم التعزية هي للاصابة - [00:44:58](#)

باه وليس لها حد معلوم ولذلك اذا وقع هذا اه تعزية لمصاب ولو بعد مدة كان من الامور المشروعة. خصوصاً اذا كان التأثير بتلك المصيبة لا زال باقياً اما اذا نسي الانسان المصيبة وسلا عنها فانه حينئذ لا تشرع تعزيتته في امر - [00:45:18](#)

انسلى عنه لانه كانه يقول تذكر مصيبتك وجدد احزانك وهذا يخالف مقصود الشرع الذي قصد من التعزية تخفيف المصاب عما اصاب به. هم. ايضاً السؤال الثاني ابو التشقير للنساء الحواجب وكثير يعني - [00:45:46](#)

سؤال اتوقف في هذه المسألة الاخ ابو فيصل من السعودية يقول آآ هل افضل لمن ذهب الى العمرة ان يبادر بها ويباشرها مباشرة او انه يستريح ويقول من استراح فترة ثم بدأ في عمرته هل عليه شيء؟ نعم كانه باخي ابي فيصل انه ذهب الى مكة واستراح قبل ان يطوف - [00:46:06](#)

اسعى بالبيت. هم. فنقول هذا الذي فعلته هو الافضل. هم. وهو الموافق لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وهو الذي يكون من اسباب حصول الانسان على الاجر والثواب المضاعف - [00:46:35](#)

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم الى مكة بات بندي طوى وذو طوى بئر قريب من مكة بينه وبين المسجد بينه وبين مسجد الكعبة اه مسافة قريبة - [00:46:52](#)

يبقى قليلة وذلك من اجل ان يأتي الى عمرته وهو نشيط يكون مستحضر الذهن قادراً على ان يدعو او ان يستحضر ما يدعو به وما يذكر به رب العزة والجلال فما - [00:47:09](#)

هو الافضل لانه الموافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ولانه الذي يحظر به الانسان ذهنه ويجمع قوة ويمكنه من اداء نسك العمرة تاماً على وفق الهدى النبوي الكريم ايضاً من اسئلة آآ تويتري يا شيخنا الاخ تادة تقول حكم الاطلاع على الابراج لمعرفة آآ خصائص الشخصية وسليباتها وايجابياتها - [00:47:29](#)

دون اه اه معرفة تفاصيل المستقبل او الحديث عن الغيب. نعم. الابراج هي حوادث كونية في الكون. هم. تكون متعلقة بشيء من

النجوم وبشيء من العلامات السماوية. فاعتقاد ان هذه العلامات وهذه النجوم مؤثرة في حياة - [00:47:57](#) ناس وفي شخصياتهم امر مخالف للشرع. لانك لا تثبت تأثير شيء في اخر الاي احد اميرين اما بدليل شرعي جاء ببيان ان هذا السبب مؤثر في تلك النتيجة. نعم او من خلال التجربة ومعرفة تكرار الامور ووقائعها - [00:48:20](#) ولم يعهد من هذه النجوم ان لها التأثير في حياة الناس. ولذلك كان مثل هذا من علم التنجيم الذي جاء في الحديث ان من اقتبس شعبة من النجوم اكتبس شعبة من السحر - [00:48:48](#) لذا حرم على الانسان ان يعتقد ان هذه الاجرام الكونية من نجوم ونحوها مؤثرة في حياة الناس لعدم ثبوت ذلك التأثير بطريق الشرع ولا بطريق التجربة والواقع. فمثل هذا خلل في - [00:49:08](#) المعتقد على الانسان ان يجتنبه وان يتركه. والواجب على تلك الوسائل الاعلامية التي تجعل لهذه آآ الابراج تأثيرا ان تتوب الى الله وان يتوب القائلون الى الله جل وعلا من مثل هذا - [00:49:28](#) امر وان ينتهوا عن آآ وطمع تأثيرات لهذه النجوم بزعمهم في حياة الناس الاخت ام محمد تقول اذا ابر الوالد احد ابناؤه او بناته بشيء معين واعطاهم اياه ما حكم ذلك؟ وما حكم لو رفض الاب - [00:49:48](#) او البنت وقال الوالد هذه مبرة مني وهديّة مني لاجل يعني اه محبتي لك او له. ما يعطيه الوالد لابناؤه على ثلاثة انواع. هم النوع الاول ما كان من النفقات - [00:50:08](#) فهذا يعطى كل واحد بحسب حاجته. فمثلا اذا كان احدهم مريضا اعطي نفقة العلاج وان لم يعطى البقية والصغير يعطى ويشترى له ما يحتاج اليه من حوائج قد لا يحتاج اليها الكبير. مهم. وهكذا العكس - [00:50:25](#) فهذا لا يشترط فيه مساواة ولا عدل وانما تكون النفقة بحسب الحاجة والنوع الثاني من انواع ما يعطيه الاب لابناؤه ما كان على سبيل المقابلة والمجازاة فاذا قام احد الابناء ببر والده فاعطاه اجرة المثل فيما يقوم به من عمل فهذا ايضا لا - [00:50:49](#) خرج فيه لانه على سبيل المقابلة والمجازاة والنوع الثالث ما يعطى على سبيل الهبة والهدية. فهذا لابد من العدل فيه ولا يجوز ولا يجوز مفاوضة بعض الابناء على بعضهم الاخر في اه ذلك بل بل الواجب التسوية بينهم. وقد قال النبي - [00:51:14](#) صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. في الهبة والهدية يا شيخنا. هل آآ بالتساوي بين البنات والابناء او قسمة التركة. هناك منهجان للعلماء في هذا الباب اه منهم من يقول بان - [00:51:39](#) انه لا بد من التسوية لقوله وسوا بين اولادكم. وهناك من يقول بانه يعطى للذكر مثل حظ الانثيين لان النبي لان اقصى لان عدل القسم قسمة رب العزة والجلال في الميراث - [00:51:59](#) نسأل الله ان يبارك في علمكم وعملكم الشيخ سعد ونشكركم ونحببتم على اسئلة الاخوة والاخوات. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا. اشكرك على حسن تقديمك وترتيب كما اشكر اخواني الذين يشاهدوننا اسأل الله جل وعلا ان يسبغ عليهم نعمه وان يدر عليهم رزقه وان يرفع درجة - [00:52:19](#) ذاتهم لديه وان يصلح ذراريهم كما اسأله جل وعلا ان يجعل قلوبنا ملتفتة للاخرة. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وتجاوز عن سيئاتنا واسأله لجميع المسلمين صلاحا في احوالهم واستقامة في امورهم وتألّفا بين قلوبهم وجمعا - [00:52:39](#) كلمتهم كما سلوا جل وعلا ان يوفق ولاة امور المسلمين لكل خير. امين. وان يجعله من اسباب الهدى والتقوى والصلاح والسعادة للناس اجمعين. واسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا في هذه البلاد. بكل خير وان يجزيهم خير الجزاء وان يعينهم على - [00:52:59](#) طاعته والاستقامة على امره هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا. ايضا لا انسى ان اشكر اخواني الفنيين والمخرج جزاهم الله خيرا وبارك فيهم. شكرا اه - [00:53:19](#) وجزيل لكم وشكرا للاخوة والاخوات المشاهدين حتى الملتقى بكم عند الساعة الثامنة ليلا بتوقيت مكة المكرمة غدا باذن الله عز وجل استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:39](#)